

## تفسير ابن كثير

لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

وقوله : ( لا يحزنهم الفزع الأكبر ) قيل المراد بذلك الموت . رواه عبد الرزاق ، عن

يحيى بن ربيعة عن عطاء . وقيل : المراد بالفزع الأكبر : النفخة في الصور . قاله العوفي عن

ابن عباس ، وأبو سنان سعيد بن سنان الشيباني ، واختاره ابن جرير في تفسيره . وقيل :

حين يؤمر بالعبء إلى النار . قاله الحسن البصري . وقيل : حين تطبق النار على أهلها . قاله

سعيد بن جبير ، وابن جريج . وقيل : حين يذبح الموت بين الجنة والنار . قاله أبو بكر

الهدلي ، فيما رواه ابن أبي حاتم ، عنه . وقوله : ( وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي

كنتم توعدون ) ، يعني : تقول لهم الملائكة ، تبشرهم يوم معادهم إذا خرجوا من قبورهم

: ( هذا يومكم الذي كنتم توعدون ) أي : قابلوا ما يسركم .